

فهم المعاني بالنظرية المعرفة (epistimology) البياني و البرهاني
في "قصيدة المنفرجة" لابن النحوي: دراسة هرمنيوطقية عبيد الجابري

بحث جامعي

إعداد:

فزت نادية برليان

رقم القيد: ١٩٣١٠١١١



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

فهم المعاني بالنظرية المعرفة (epistimology) البياني و البرهاني
في "قصيدة المنفرجة" لابن النحوي: دراسة هرمنيوطقية عبيد الجابري
بحث جامعي
(مقدم لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا S1)

إعداد:

فزت نادية برليان

رقم القيد: ١٩٣١٠١١١

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : فوزت نادية برليان

رقم القيد : ١٩٣١٠١١١

موضوع البحث : فهم المعاني بالتّظرية المعرفة (epistimology) البياني و البرهاني
في "قصيدة المنفرجة" لابن النحوي دراسة هرمنيوطيقية عبيد الجابري

أحضرت وكتبته بنفسني وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٩ مايو ٢٠٢٣ م

الباحثة



فوزت نادية برليان

رقم القيد: ١٩٣١٠١١١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم فزت نادية برليان تحت العنوان فهم المعاني بالنظرية المعرفة البياني و البرهاني في "قصيدة المنفرجة" لابن التحوي: دراسة هرمنيوطية عبید الجابري قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٩ مايو ٢٠٢٣ م

الموافق،

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فزت نادية برليان

رقم القيد : ١٩٣١٠١١١

موضوع البحث: فهم المعاني بالتَّطَرُّعِ المعرفة (epistimology) البياني و البرهاني في "قصيدة

المنفرجة" لابن التَّحَوِي: دراسة هرمنيوطيقية عبيد الجابري

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٩ مايو ٢٠٢٣ م

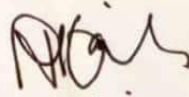
التوقيع

لجنة المناقشة

- | | |
|---------------------|------------------------------|
| ١ - رئيس المناقش: | الدكتور أحمد خليل، الماجستير |
| رقم التوظيف: | ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١ |
| ٢ - المناقش الأول: | عبد الرحمن، الماجستير |
| رقم التوظيف: | ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣ |
| ٣ - المناقش الثاني: | محمد أنوار مسعدي، الماجستير |
| رقم التوظيف: | ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١ |

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

إهداء

أحضرت وأهديت هذا البحث الجامعي لمن تدعوني دائماً؛
أبي الكريم أرواني وأمي الكريمة فاردة
وجميع أخواتي وأبنائهم المحبوبين.

توطئه

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: فهم المعاني بالنظرية المعرفة البياني و البرهاني في "قصيدة المنفرجة" لابن النحوي: دراسة هرمنيوطقية عبيد الجابري. لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنها قد بذل جهدها لإكماله.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج. فالباحثة تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه و مساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الدكتور زين الدين و معلمون في الجامعة لأنهم قد أرشدوا كل الطلب.

٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. عبد الرحمن، الماجستير كالمشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله خير جزاء.

٥. أبي الكريم أرواني وأمي الكريمة فاردة الذان قد رحمني وأنصحاني وأرشداني حتى النجاح.

٦. جميع أخوتي و أبنائهم إنداه مرأتي وأسرتها ولطفية السنية وأسرتها اللذين قد رحموني وأنصحوني وأرشدوني حتى النجاح.

٧. أصحابي "المفاخر" وأصحابي الذين يجاهدون معي لانتهاه بحث جامعي.

تأمل الباحثة أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. تأمل
الباحثة أيضا أن تكون نتائج هذه البحث مفيدة للآخرين.

تحرير بمالانج، ٢٨ مارس ٢٠٢٣
الباحثة



فزت نادية برليان

رقم القيد: ١٩٣١٠١١١

مستخلص البحث

برليان، فزت نادية (٢٠٢٣). فهم المعاني بالمعرفة البياني و البرهاني في "قصيدة المنفرجة"
لابن النحوي: دراسة هرمنيوطقية عبيد الجابري. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وآدابها،
كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عبد
الرحمن، الماجستير

الكلمات الأساسية: المعرفة البياني، المعرفة البرهاني، هرمنيوطقية عبيد الجابري.

بداية من قصة ابن النحوي الذي سمع خبر سرقة حدثت في منزله أثناء وجوده خارج المدينة، تمكن من العثور على السارق وتهديده من خلال حلم. بهذا الحدث جعل الباحثة متعجبة بالشاعر وتريد معرفة ما الذي جعله يحدث. تريد الباحثة أيضا معرفة المعنى الوارد في قصيدة المنفرجة بحيث يقرأ بعض المعاهد هذه القصيدة كل أسبوع. منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة وصفي نوعي باستخدام تحليل نظرية هرمنيوطقية لعبيد الجابري. تظهر نتائج هذه الدراسة نقطتين مهمتين، ١. من خلال المعرفة البياني وجدت الفهم أن وجود هذه القصيدة هي أنها أحيانا يكون الشخص العسريل يقارن باليسر طبعا لأن الله يفعل ما يشاء في العالم، ٢. من خلال المعرفة البرهاني وجدت الفهم أن الشاعر يشرح بالتفصيل جميع أشكال المشاعر التي يشعر بها عند التجربة في ذلك الوقت، كما يقدم الشاعر نصائح حول أهمية الصبر والشكر لكل ما يحدث وهي تقلبات ومنعطفات الحياة ويقدم النصيحة للقارئ بالطاعة والتقوى والاستسلام دائما لله سبحانه وتعالى.

ABSTRACT

Brilian, Fuzti Nadya (2023) *Understanding meaning by Epistymology of Bayani and Burhani in Ibn Nahwi's Qosidah Munfarijah: The Hermeneutics of Abid Al-Jabiri*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: Abdur Rohman, M. Hum.

Keywords: *epistimologi of bayani, epistemology of burhani, The Hermeneutics of Abid Al-Jabiri*.

Starting from the story of Ibn Nahwi who heard the news of a robbery that occurred in his house while he was out of town, he was able to find a thief and threaten him through a dream. The event made researchers admire the poet and want to know what made it happen. Researchers also want to know what meaning is contained in Qosidah Munfarijah so that some pesantren or Islamic boarding schools routinely read this Qosidah every week. The research method used in this study is qualitative descriptive using the analysis of Abid Al-jabiri's hermeneutic theory. 1. Through the epistymology of bayani, it is found that the existence of this qosidah is that every time there is difficulty there must be ease, and Allah as the director of what happens in the world. 2. Through the epistymology of Burhani it is found that the poet explains in detail all the forms of feelings he feels when experiencing a trial at that time and the poet also gives advice about the importance of patience and gratitude for all things that happen which are the twists and turns of life and gives advice to the reader to always obey, piety and surrender to the almighty.

ABSTRAK

Brilian, Fuzti Nadya (2023) *pemahaman makna berdasarkan epistimologi bayani dan burhani dalam qosidah munfarijah karya ibnu nahwi: kajian Hermeneutika Abid Al-Jabiri*. Undergraduate Thesis. Jurusan Bahasa dan Satra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moh. Abdur Rohman, M. Hum.

Kata kunci: *epistimologi bayani, epsitimologi burhani, hermeneutika Abid Al-Jabiri.*

Berawal dari kisah ibnu nahwi yang mendengar kabar perampokan yang terjadi di rumahnya sedang dia berada di luar kota dia mampu menemukan pencuri dan mengancamnya lewat mimpi. peristiwa tersebut membuat peneliti kagum terhadap penyair dan ingin mengetahui apa yang membuat hal itu terjadi. peneliti juga ingin mengetahui makna apa yang terkandung dalam qosidah munfarijah sehingga beberapa pesantren rutin membaca qosidah ini tiap minggunya. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah deskriptif kualitatif dengan menggunakan analisis teori hermeneutika abid al-jabiri. Hasil dari penelitian ini menunjukkan dua poin penting bahwa, 1. Melalui epistimologi bayani ditemukan pemahaman bahwa eksistensi dari adanya qosidah ini adalah setiap ada kesulitan pasti ada kemudahan dan Allah sebagai sutradara atas apa yang terjadi di dunia. 2. Melalui epistimologi burhani ditemukan pemahaman bahwa penyair menjelaskan detail segala bentuk perasaan yang dia rasakan ketika mengalami suatu cobaan ketika itu dan penyair juga memberikan nasehat tentang pentingnya bersabar dan bersyukur atas semua hal yang terjadi yang mana merupakan lika liku kehidupan serta memberikan nasihat kepada pembaca untuk selalu taat, takwa dan pasrah terhadap sang maha kuasa.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
ج.....	استهلال
د.....	إهداء
هـ.....	توطئه
ز.....	مستخلص البحث (العربية)
ح.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ط.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ي.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أ. خلفيّة البحث
٦.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. أهداف البحث
٧.....	د. أهميّة البحث
١٠.....	الفصل الثاني
١٠.....	أ. هرمنيوطقية..
١١.....	ب. هرمنيوطقية عبيد الجابري

ج. المعرفة (epistimology)	١٢
١- المعرفة (epistimology) البياني	١٤
٢- المعرفة (epistimology) البرهاني	١٥
الفصل الثالث	١٧
أ. نوعيّة البحث	١٧
ب. البيانات و مصادرها	١٧
ج. طريقة جمع البيانات	١٨
د. طريقة تحليل البيانات	١٩
الفصل الرابع	٢١
أ. فهم المعاني بالنظرية المعرفة (epistimology) البياني في "قصيدة المنفرجة" عند عبيد الجابري	٢١
ب. فهم المعاني بالنظرية المعرفة (epistimology) البرهاني في "قصيدة المنفرجة" عند عبيد الجابري	٣٥
الفصل الخامس	٤٥
أ. الخلاصة	٤٥
ب. التوصيات	٤٥
قائمة المصادر والمراجع	٤٧
سيرة الذاتية	٥٠

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

العقل عند الغزالي يستخدم لمعرفة عالم الظواهر (Nasution, 2021) يستخدم الناس عقولهم للتفكير والتحليل حتى يفهم الأشياء. يستخدم الجابري عقله في التفكير والتحليل لإنتاج الفكر وتشكيل نظرية المعرفة (Hafizallah, 2019). يُعرف هذا التفكير بالاستدلال بل حتى يستخدمه الجابري للانتقاد. الجمع بين التفكير و الانتقاد ليس إلا لإيجاد طرقٍ جديدةٍ وإنتاج مصادر المعرفة الجديدة والقادر على تحصيل الكتاب يُسمّى بـ "التكوين العقلي العربي". فكرة الجابري الأولى عن العلم أنه يقدم في مجال تفسير القرآن. (Niam, 2021) ومن هذا اخترع ثلاث نظريات المعرفة للجابري بناء على النصوص والعقل والقلب.

وقال الجابري أن نظام المعرفة جاءت من العقل نفسه (Al-Jabiri, 2003) تفكير الجابري في نقد العقل العربي يُفهم من أحد كتبه المشهورة يُسمّى بـ "التكوين العقلي العربي". و قد ترجم هذا الكتاب إلى عدة لغات منها الإندونيسية. لا يُفسّر النقد بالسلب فحسب بل هذا النقد سيكون له معنى إيجابي كذلك. في اللغة العربية النقد يُؤخذ من كلمة نقد-ينقد-نقدا: نقره ليختبره أو ليميز جيّدة من رديئه. وعلى هذا قصد الجابري أن يقول إنه ينتقد أو يصنف ما هو طيب وسيئ. الطريقة التي يستخدمها الجابري هي طريقة تفكيكية (dekonstruktif) من خلال تغيير العادات التي لا علاقة لها بالواقع لتكون ذات صلة. (Damanik, 2019) الجابري مشهور بأهليّته في علم الفلسفة أو علم الهرميوطقي، ظهرت ثلاث نظرياته المعروفة وهي المعرفة البياني و المعرفة البرهاني و المعرفة العرفاني. دراسة هرميوطقية هي نشاط تفسيري لتشكيل معنى

الذي لا ينفصل عن ثلاثة عناصر التفسير وهي: نص من المصادر المختلفة ووسائل الترجمة لفهم معنى النص والجمهور كموضوع للتأويل (Diman, 2020). موضوع هذا البحث هي القصيدة. كلمة "قصيدة" مشتقة من كلمة "قصد" بمعنى الغرض. وفي بعض القاموس قاموس المعجم و المعاني و غيرها بمعنى الشعر. لذا فإن الاختلاف الدقيق بينهما هو أن القصيدة مرادفة تغنى بآلات موسيقية. فأما الشعر فهو مجموعة من الأبيات اللواتي لها مغزى و معنى خاص ولكن القصيدة والشعر جيدان إذا احتوت على معنى الخير والعكس إذا احتوت على معنى الشر صار شارًا. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم أن هناك الشعر في سورة الشعراء ٢٢٤-٢٢٧:

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

في العصر العربي القديم كانت القصيدة تُغنى لتعقب البرامج المعينة ولتشجيع المستمعين، لذلك في غناء القصيدة كانت معقوب بآلات موسيقية عربية تقليدية أيضًا. هذه الدراسة تبحث عن قصيدة المنفرجة التي كتبها الإمام ابن النحوي (Hawasi, 2017) أما ارتباط الهيرمينوطيقية شيئان: الأول محتوى النص ومعناه والثاني التعليمات الخاصة بشكل الرموز. قصيدة المنفرجة ليست غريبة على آذان الطلاب لأنها كثيرا ما تغنى ليس عندما يكون هناك حدث فقط ولكن الطلاب في بعض المدارس الإسلامية يقرؤون هذه القصيدة كل يوم الخميس أو أيام معينة كل أسبوع.

كُتب الاسم الأعظم في القصيدة المنفرجة (Fadil, 2021) حيث يُعتقد أن الناس الذين يدعون به أجاب الله تعالى دعائهم. قصيدة المنفرجة هي قصيدة

غالبًا ما يغنيها العديد من الطلاب في عدّة المدارس الإسلامية. يحتوي على كلمات عربية مختارة تؤثر على ملائمة المعاني الجميلة مثل الإشارة إلى معنى الصعوبة والألم حيث يدل هذا معنى الإيمان بقدر الله ويرافقه السعادة بعد ذلك، كما عبر عنها الشيخ تاج الدين السبخي بجملة "الفرج بعد شدة" بمعنى الاتساع بعد الصعوبات. وضع الإمام ابن النحوي في قصيدة المنفرجة الألفاظ المختلفة حسب السياق وتناسب أبيات القصيدة لتسهيل نطقها وفهم معناها.

ألّف ابن النحوي بتأليف هذه القصيدة عندما كان في حالة ضيق، لذلك فإن محتويات هذه القصيدة هي استدعاء إلى الشعور بالصبر والامتنان لكل ما قدّره الله غالباً ويُعتقد أن هناك الحكمة وراء الحجاب المكشوف. وستكون هذه الحكمة ممتعة لأولئك الذين يتحلّون بالصبر والطاعة ليوصلوا طلب المساعدة والتوسل من أكثر المواد إفادة وهو الله أحد لا إله إلا هو. نعمه العظيمة ولا شيء يمكن أن يضاهي تدبير الله البغيض. اللغة للقصيدة المنفرجة التي استخدمها ابن نحوي جميلة جدًا وتحتوي على أمثال لإظهار جوهر القصيدة نفسها. أما يوسف بن مُحمّد بن يوسف أبو الفضل أو الملقب بابن نحوي فهو عالم علامة وصوفي وخبير في الشعر. ولد ابن نحوي عام ٤٣٤هـ في توزير بتونس وتوفي عام ٥١٣هـ (١٠٤٢-١١١٩ م) في بني حماد قرب المسيلة.

مذهب ابن النحوي هو المذهب المالكي بعقيدة أهل السنة والجماعة. كثير من العلماء المشهورون في زمن ابن النحوي منهم، عبد الله بن مُحمّد الصقرطيسي أو المعلم للإمام ابن النحوي. كان الصقرطيسي عالماً خبيراً في مجالات الحديث والعربية والفقه وأديبا في عصره. ومن معلمي ابن نحوي الآخرين الإمام أبو الحسن اللحامي والإمام المزيري(سالم، ٢٠١٨) ورثت خبرة ابن النحوي في مجال الفقه وأصول الفقه حتى يمكنه من تدريس علم الكلام عن الإمامين المظيري والإمام الهمي فيما ورثت خبرته في الأدب عن الإمام الصقرطيسي. ألهمت

مشاعر التدين ابن النحوي في صنع قصيدة المنفرجة حيث قام أستاذه الإمام عبد الله بن محمد السياقروتسي أيضًا بعمل قصيدة أثنى محتواها على رسول الله ﷺ وذكر معجزات ولا عجب أن ابن النحوي لغته جميلة ومفصلة وصادمة في معناها وهو يستطيع أن يكتب القصيدة بسرعة. لأن أستاذه أديب عظيم أيضًا.

قد بحث كثير من الدراسات السابقة القصيدة المنفرجة أو أفكار الجابري

بما في ذلك، مفتاح روحمان Miftahur Rohman، (٢٠١٩)، (Konsep Muhkam)، يهدف هذا البحث إلى فهم آيات المتشبهة من الضروري في القرآن أولاً تحليل السيق وأسباب النزول (Rohman, 2019) سولاستري Sulastri، (٢٠٢٢) قصيدة المنفرجة (دراسة تأويلية ويلهم دلتاي) للشيخ يوسف بن محمد التوري أطروحة اللغة العربية وآدابها. جامعة السلطان الإسلامية الحكومية مولانا حسن الدين بانتين (sulastri, t.t.). راسميين Rasmuin، (2019)، *The Epistemology Of Bayani*

Burhani And Irfani 'Abid Al Jabiri، وعلاقة ذلك في التربية الإسلامية Faculty Of Tarbiyah And Teaching Learning UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. (Rasmuin, t.t.) فاطمة الزهراء الداوي، (٢٠٢٠)، *الانساق و الانجسام*

في قصيدة المنفرجة لابن النحوي المتوفى سنة ٢٢٣ هـ، أطروحة اللغة العربية وآدابها، تهدف هذه الأطروحة إلى معرفة أبرز جوانب الترابط والتماسك في قصيدة المنفرجة من قبل الإمام النحوي (١٣) تحلل هذه الدراسة القصيدة من الناحية النحوية وتحدد الترابط والتماسك في قصيدة المنفرجة. إنجيلا وساندرا وآخرون Ingela, Sandra dkk، (٢٠١٩)، وجهات نظر ثقافية حول الولادة المهبلية بعد الولادة القيصرية السابقة في البلدان ذات المعدلات المرتفعة والمنخفضة - دراسة تأويلية

Cultural Perspectives On Vaginal Birth After Previous Caesarean Section In Countries With High And Low Rates — A Hermeneutic Study (Lundgren dkk., 2020) الصفحة الرئيسية للمجلة ألسفير

نيابة عن الكلية الأسترالية للقبالات journal homepage, Elsevier Ltd On

Behalf Of Australian College Of Midwives، يتم استخدام هذا المقال لتفسير المنظور الثقافي لـ VBAC باستخدام نهج هرمي في تحليله. ياندي، عبد الوفا Yandi, Abdul Wafa, (2019), *Pemikiran Muhammad Abed Al-(٢٠١٩) Jabiri Terhadap Nalar Arab: Konsep Dan Relevansi*, Jurnal Dakwah dan Pengembangan Sosial Kemanusiaan, IAIN Syaikh Abdurrahman Siddik Bangka Belitung(Hafizallah, 2019) هذه المقالة إلى شرح وتحليل جوانب نظرية المعرفة بناءً على أفكار عابد الجابري وخاصة حول أفكار التفكير العربية الثلاثة للجابري.

أوجه التشابه والاختلاف بين البحث السابق والبحث الحالي هي: أولاً، ركزت الأبحاث السابقة على فهم تأويلات عابد الجابري في القرآن، وسيقوم هذا البحث أيضاً بربط مفهوم الجابري في القصيدة. أوجه الشبه بين الدراستين من حيث المفكرين والنصوص المدروسة وكلاهما نصوص عربية. الفرق بين الدراستين من حيث تحليل البيانات، إذا كانت الدراسة الأولى تحللها سياق (فهم معنى النص حسب سياق الآيات قبله وبعده) وأسباب النزول (فهم المعنى حسب السياق الاجتماعي) في الدراسة التالية سيناقش الباحثة مشكلة الأفقين اللذين ابتداءً بهما الجابري وهما الفصل (فهم النص الذي نفذه المفسر فيما يتعلق بعصره) والوصل وجود مخطوطة مع التاريخ حسب زمن القارئ. ثانياً، هذه الدراسة لها أوجه تشابه قريبة تقريباً من البحث المستقبلي. الاختلاف الوحيد يكمن بالنسبة لبادئ النظرية المستخدمة، تستخدم هذه الدراسة نظرية ويلهام دهيلتي من الغرب بينما يستخدم البحث المستقبلي نظرية عابد الجابري من الشرق، ويعتقد الباحثة أن النص المراد تحليله هو في شكل نص عربي، لذلك يجب استخدام النظرية العربية لأن البادئ بالتأكيد يتكيف مع الثقافة العربية. فكان البحث متزامناً أكثر.

ثالثاً، أوجه التشابه بين هذه الدراسة والبحث اللاحق في استخدام قصيدة المنفرجة كموضوع للدراسة، لكن الاختلاف الدلالة يوجد في شكل التحليل. سوف يناقش البحث المستقبلي قصيدة المنفرجة من حيث التأويل (ليس فقط التركيز على القواعد النحوية ولكن الاجتماعية والتاريخية والتأثير على نتائج البحث. رابعاً، إن تشابه هذا البحث مع البحث اللاحق يكمن فقط في الطريقة التأويلية. الاختلاف الكبير بين الدراستين يوجد في كون البحث الأول أكثر عالمية في مناقشة الاختلافات الثقافية بينما يركز البحث اللاحق فقط على الثقافة العربية. خامساً، تشرح هذه المقالة فقط بالتفصيل مفهوم فكر الجابري وتحلل المفاهيم المعرفية الثلاثة التي طرحها الجابري في الشكل. من طرق البياني والعرفاني والبرهاني للجابري والمحقة في قصيدة المنفرجة، وتشابه الدراستين في أنهما يستخدمان مفهوم فكر الجابري كأساس.

وبناءً على الشرح ما تقدّم فقد تفحصت الباحثة قسم من اللسانيات المعرفية ألا وهي الهيرومينوطيقة من خلال تحليل اللغة الواردة في قصيدة المنفرجة. والنظر الذي استخدمه الباحثة هذه المرة هو عابد الجابري لأنها ترى أنه مناسب للمادة المراد دراستها. لتكون نتائج هذه الدراسة تحليلاً للغة والمعنى الوارد في قصيدة المنفرجة للإمام ابن النحوي باستخدام تأويلات فكر عابد الجابري، وهي نظرية المعرفة للبياني والبرهاني. يهتم الباحثون كثيراً بالبحث في قصيدة المنفرجة لأن الكلمة المشهورة في هذه القصيدة هي الفرج بعد الشدة. لذلك ستشرح هذا البحث لاحقاً المعنى التفصيلي لآليات هذه القصيدة.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية الموضحة، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١- ما فهم المعاني بالنظرية المعرفة (epistimology) البياني في "قصيدة المنفرجة"

عند عبيد الجابري؟

٢- ما فهم المعاني بالنظرية المعرفة (epistimology) البرهاني في "قصيدة المنفرجة" عند عبيد الجابري؟

ج. أهداف البحث

بناءً على تحديد صياغة المشكلة على ما تقدّم، يركز هذا البحث فقط على عدد من المشكلات، بينما تركز المشكلات التي سيتم دراستها على النحو التالي:

- ١- فهم المعاني بالنظرية البياني في "قصيدة المنفرجة" عند عبيد الجابري.
- ٢- فهم المعاني بالنظرية البرهاني في "قصيدة المنفرجة" عند عبيد الجابري.

د. أهميّة البحث

هناك فوائد في هذه الدراسة، وهي أهميّة النظرية أهميّة التّطبيقية، وأما البيان كالتالي:

- ١- أهميّة النظرية
من أهميّة النظرية أن يكون لهذا البحث فوائد في شكل:
(أ) يمكن أن تضيف المعرفة حول فلسفة اللغة، وخاصة في مجال هرمنيوطقية.
- (ب) كوسيلة تطوير المعرفة النظرية في الكلية.
- ٢- أهميّة التّطبيقية
و من حيث أهميّة التّطبيقية، هناك العديد من الفوائد على أساس المستويات. كما هو موضح في الشرح:
(أ) للجامعات
١. كان لزيادة المراجع إضافيًا في مجال اللغة، لا سيما في دراسة فلسفة اللغة عبيد الجابري (هرمنيوطقية).

٢. زيادة المعرفة لدى سكان الجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

وخاصة في مجال فلسفة اللغة (هرمنيوطقية) عبيد الجابري.

(ب) للكلية

أهمية التطبيقية التي يمكن الحصول عليها من كلية العلوم الإنسانية

هي كما يلي:

١. كان لزيادة المراجع إضافيًا في مجال اللغة، لا سيما في دراسة فلسفة

اللغة عبيد الجابري (هرمنيوطقية).

٢. يمكن استخدامها كمواضع مرجعية لمزيد من البحث.

(ج) للباحثة

تشمل أهمية التطبيقية التي يمكن الحصول للباحثة ما يلي:

زيادة معرفة الباحثة بكيفية كتابة الأوراق العلمية الجيدة.

١. توفير الخبرة للباحثة في كيفية كتابة الأوراق العلمية الجيدة

والصحيحة وخاصة الكتابة باللغة العربية.

٢. إعطاء خبرة للباحثة في كيفية تطبيق قواعد اللغة العربية حسب ما

تعلمه الباحثة أثناء دراستها في الكلية.

٣. توفير رؤية ومعرفة إضافية للباحثة، وخاصة في دراسة هرمنيوطقية.

٤. زيادة المعرفة للباحثة في السيرة الذاتية لعبيد الجابري.

(د) للقراء

١. تقديم مراجع إضافية خاصة في مجال اللغة.

٢. إعطاء القراء المعرفة حول شخصية عبيد الجابري وأفكاره حول

هرمنيوطقية.

٣. يقدم معرفة تفصيلية عن ماهية قصيدة المنفرجة وما ورد فيها من

معاني بعد أن تم فحصها من خلال تأويل بالنظر عبيد الجابري.

٥) هيكل البحث

أمّا تنظيم منهجيات الكتابة في هذا البحث على النحو التالي: يتكون الفصل الأول من سياق البحث، والتركيز على البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومنهجيات الإنجاز. أما الفصل الثاني فهو يدور حول الدراسات النظرية التي تشمل ٣ مناقشات أساسية وهي التفسير الواسع القائم على عدة وجهات نظر، الهيرمينوطيقية على أساس نظر عبيد الجابري، نظرية المعرفة لفكر عبيد الجابري والتي تتكون من ٣ أشياء، وهي البياني والبرهاني والعرفاني. يغطي الفصل الثالث سلسلة من منهجيات البحث التي تتكون من أنواع البحث والبيانات ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات التحقق من صحة البيانات وتقنيات تحليل البيانات. يحتوي الفصل الرابع على نتائج ومناقشات تتضمن تفسيرات حول أشكال نظرية البياني والبرهاني المعرفية الموجودة في قصيدة المنفرجة للإمام ابن النحوي من نظر عبيد الجابري. يتكون الفصل الخامس من نتائج المناقشة والاقتراحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. هرمنيوطقية

هرمنيوطقية هي عملية تغيير شيء من المعاني التي لم يُعرف عنها إلى المعاني المفهومة ويسهل فهمها. تأتي هرمنيوطقية من الكلمة اليونانية "hermeneuein" بمعنى التفسير. هذه الكلمة لها علاقة بالاسم *hermeneia* بمعنى التفسير أو التأويل. هذه الكلمة لها ثلاثة معاني الجميلة أيضًا وهي: أن تقول (to say) أن تقول شيئًا لفظيًا، وأن تشرح (to explain) تفسيراً لأشياء غامضة وغير مفهومة بعد، وأن تترجم (to translate) إليها. ترجمة لغة إلى أخرى. في الأساطير (Hamidi, 2011) اليونانية ترتبط هذه الكلمة بالاسم الأسطوري للإله، هيرميس (hermes). في اللاهوت (teologi)، هرمس (hermes) هو أحد الأنبياء الذين أرسلهم الله، حتى أن السيد حسين نصر شبه هرمس (hermes) بالنبى إدريس، كما جاء في القرآن. الوظيفة المهمة هذا الإله في نقل رسالة من الإله جوبيتر (jupiter) الذي يأتي من جبل أوليمبوس (gunung olympus) ثم نقلها إلى البشر بلغة يفهمها البشر. لذلك يمكن أيضًا تفسير علم هرمنيوطقية على أنها شرحت لشيء ما بسهولة قدر الإمكان بحيث يسهل فهمه ويمكن فهم معنى ما تريد نقله. (isnaini, 2021)

هرمنيوطقية هو علم يستخدم الأساليب العلمية لإنتاج معاني جميلة. في البداية، كان علم هرمنيوطقية مقصورًا فقط على التفسير، ولكن بمرور الوقت و الزمان، تطور علم هرمنيوطقية أيضًا بسرعة فيما يتعلق باللغويات أو عُرف باسم فلسفة اللغة. (Susanto, 2016) ترتبط اللغة والتفسير ارتباطًا وثيقًا ولا يمكن فصلهما. تعتبر لغة هرمنيوطقية المجال الرئيسي بينما تعتبر هرمنيوطقية طريقة لفهم اللغة بحيث يمكن فهم المعنى الوارد فيها. يُعرف FDE Schleirmacher بأنه أب

علم التأويل الحديث. واعترف بأن علم التفسير الآن واسع جدًا في مجالات مختلفة مثل الدين والقانون والفلسفة والتاريخ والأدب والقانون.

قال ريتشارد إي بالمر (Richard E. Palmer) إن للتأويل معاني مختلفة ويشرف عليها شخصيات بارعة فيها. من بين محاور علم التأويل هي هرمنيوطيقية كنظرية للتفسير الكتابي (theory of biblical exegesis) التي ابتكرها جي سي دانهاور (J.C. Dannhauer). كان يوهان أوغست إرنستي (Johan August Ernesti) هو الرائد في علم التأويل كمنهجية لغوية عامة (general philological methodology). تدرس هرمنيوطيقية كعلم لفهم اللغة (science of all linguistic understanding). لفهم النظريات اللغوية. كان ويلهيم ديلثي (Wilhem Dilthey) رائدًا في علم التأويل كأساس منهجي للعلوم الإنسانية (phenomenology of existence and of existential understanding). تأويلات الفهم الوجودي وظواهر الوجود كالرائد من قبل مارتن هايدجر (Martin Heidegger) وهانس جي جادامر (Hans G. Gadamer). وكان بول ريكور (Paul Ricoeur) رائدًا في علم التأويل كنظام للتفسير (system of interpretation). (Susanto, 2016)

ب. هرمنيوطيقية عبيد الجابري

من كثرة الشخصيات التي بدأت في التفسير من كل من الدول الغربية والشرقية، تستخدم الباحثة النظرية هرمنيوطيقية التي بدأها عبيد الجابري، أحد الشخصيات التي نشأت من المغرب ماروكو (Maroko) وُلد في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٣. هرمنيوطيقية واسعة الدراسة، بما في ذلك اللغة والأدب. تركز هرمنيوطيقية على الفكر كإيديولوجيا والعقل كأداة أو يسمى العقل المقاوان. لا يمكن فصل هرمنيوطيقية الجابري عن وجود ثلاثة عناصر معرفية، وهي البياني (شرح النص)، والعرفاني (معرفة جديدة بسبب تحول في المعنى)، والبرهاني (التجريب النظري للعقل مع الافتراضات المعقولة).

الجابري محاضر في كلية الآداب بالرباط، المغرب ماروكو (Maroko). معظم ما اعتقد الجابري أنه اتبع بابن خلدون، فهذا مطلوب أيضاً في أطروحته (the *fikr ibn khaldun al-* ورسالته *philosophy of history of ibn khaldun asabiyyah wa ad-daulah: ma'alim nazariyyah khalduniyyah fi at-tarikh al-islami*) حيث يبحثان عن ابن خلدون. أعطى الجابري الأولوية للتفكير في الثقافة والإسلام. ومن هنا أنتج عملاً ضخماً بعنوان "نقد العقل العربي". ومن هذا الكتاب الأول أيضاً كتابان آخران هما "تكوين العقل العربي" و "بنية العقل". (Damanik, 2019). يُعرف أيضاً في رحلة حياة الجابري بأنه ناشط في عالم السياسة. تم تسجيله في التاريخ أنه انضم إلى حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية (UNEP) الذي سرعان ما غير اسمه إلى Union Socialiste Des Forces (USFP) Popularizes (Mukhlis, 2018).

يستخدم منهج الجابري في التفكير الفصل والوصل، أي فهم اللغة النصية من أفق النص ثم التعاون مع أفق المؤويل (تغيير المعنى النصي إلى السياق). يعمل الفصل على البحث عن النص وتحليله من خلال السماح للغة النص بالتواصل مع نفسها، وفي هذه الحالة لا يقوم "المؤلف" إلا بالفهم المسبق من أجل فهم النص بموضوعية. في حين أن الوصل يعمل على ربط لغة النص بتاريخ وعلم اجتماع النص المشتق حسب فهم المؤويل. يتضمن أفق النص فهم اللغة في القصيدة نفسها مع الفهم المسبق لتحليل لغة المؤويل الذي تم إجراؤه، و المؤويل هو شخص ماهر من حيث اللغة، بما في ذلك علم الأدوات (نحو و الصرف)، المناصب، الدلالات، المطلق - المقيد وغيرهم. يجب أن يكون للمؤويل، أثناء أفق المؤويل، تاريخ فعال مثل الخبرة والمعرفة والتقاليد والسياق. من هذا يمكن أن نستنتج أن هناك علاقة مهمة بين النص و المؤويل من أجل انتاج سياق اجتماعي تاريخي في ذلك الوقت.

ج. المعرفة (epistimology)

مصطلح نظرية المعرفة ليس غريباً على علماء الفلسفة، وخاصة الفلسفة الإسلامية. ظهر هذا المصطلح الشائع لأول مرة في اليونان (Yunani). تعتبر نظرية المعرفة أيضاً استيعاباً للغة اليونانية، والتي جاءت في الأصل من كلمتين، وهما (Episteme) المعلومات و (Logos) كلمة / علم. إذن فإن نظرية المعرفة تعني علم المعلومات في المصطلحات، والمقصود بنظرية المعرفة هي نظرية تناقش ما هي منهجية أو إستراتيجية أو تقنية إنتاج المعلومات (Parida, 2021) بشكل عام، تنقسم نظرية المعرفة إلى نظرية المعرفة الغربية والإسلامية. هناك الاختلاف في نظرية المعرفة الغربية المتمثلة في النظر إلى الأشياء المادية والاعتماد عليها وإنكار هرميوطيقية، كما يحكم الغرب أيضاً على أن الحقيقة نسبية لأن صانع الحقيقة هو الإنسان نفسه. من هذا القول، ينتج الغرب فهماً ملحداً. بينما يتعاون الإسلام في كل من الأنطولوجيا الفيزيائية والميتافيزيقية في الأمور (Hayati, 2017) نظرية المعرفة هي مناقشة لنظرية ظهور العلم (Romanda, 2021) يقول رأي آخر أن نظرية المعرفة هي جزء من الفلسفة التي تتعامل مع مصادر المعرفة. الهدف الرئيسي هو الإنسان حيث يكون هو المحدد للمعرفة. سواء كانت المعرفة المتولدة صحيحة أم لا، فمن المهم دراسة الشخصية البشرية من أين وجد مصدر المعرفة (Baharun & Alawiyah, 2018)

تهدف نظرية المعرفة في فكر الجابري إلى عدم استهجان بسهولة على نتيجة سوء فهم النص، خاصة في الأمور الدينية. (Muslih, 2021) ومع ذلك، على الرغم من أن العالم في الدين، فإن النصوص المشار إليها هنا ليست فقط القرآن والحديث، ولكن أيضاً نصوص أخرى باللغة العربية مثل سيرة النبوة، ونصوص التزوي بما في ذلك القصيدة التي سيتم استعراضها بالتفصيل المعنى والهدف من القصيدة التي تم إنشاؤها وغالبا ما تقرأ بين المعاهد. يحتوي هذا المجال من نظرية المعرفة على ثلاث مناقشات رئيسية، وهي الأولى، مصادر المعرفة وطرق الحصول على المعرفة. الثاني: خصائص المعرفة. كيف نعرف كل شيء من حولنا حتى تلك

التي يصعب على عقولنا تبريرها. الثالث، الحقيقة. الهدف النهائي للعلم ليس سوى الحصول على الحقيقة تانغ حقيقي. من المهم أيضًا معرفة نظرية المعرفة لأنه من خلال معرفة نظرية المعرفة، يمكن معرفة الحقيقة التي يتم تذكيرها من قبل الباحثة عن الحقيقة وستكون النتائج لاحقًا صالحة أيضًا. من أفكار الجابري أنتج ٣ نظريات معرفية هي بياني وبرهاني وعرفاني.

١- المعرفة (epistimology) البياني

تعتبر نظرية المعرفة لبياني نهجًا من خلال تحليل النصوص. لذا فإن مصدر نظرية المعرفة لبياني هو النص، سواء كان هذا النص لاحقًا في شكل نصوص (القرآن و الحديث) أو غير نصوص. النصوص تأتي من القرآن وأحاديث النبي محمد ﷺ بينما غير نصوص تأتي من أعمال العلماء. نظرًا لأن العلماء كما نفهمهم لديهم مجالات إتقان خاصة بهم يمكن تصنيف هؤلاء العلماء لاحقًا في فئاتهم الخاصة. على سبيل المثال علماء اللغة، وعلماء الفقه وعلماء الفقه وعلماء الحديث وفلاسفة الفلسفة (الفلاسفة المسلمون) أو غيرهم. بحيث تنتج نتائج نظرية المعرفة لبياني القانون والتعليم (التربوي) والتاريخ. تستخدم طريقة تفكير بياني عقلية استنتاجية. يمكن استنتاج أن بياني ترك النص يتحدث عن نفسه. ومع ذلك، فإن ما سيتم مناقشته في هذه الرسالة هو في شكل نصوص من قبل العلماء حيث تم استخدام هذه النصوص العربية كأغاني قصيدة أو أغاني تغنى في عدّة المدارس الإسلامية.

إن فهم اللغة باستخدام نظرية المعرفة البياني يبيح للنص التحدث عن نفسه فقط. يجعل بياني النص هو المادة الرئيسية ويجعل العقل فقط كأداة مكملة أو ثانوية. في هذا النهج، يتم إعطاء الأولوية لفهم اللغة والأدب من خلال فهم اللغة النحوية (النحو والصرف) وفهم الثقافة كوسيلة تحويل كمرجع. أساسي يعتمد مبدأ نظرية المعرفة البياني وفقًا للجابري على شيئين، أولاً، تستخدم

النصوص الألفاظ اللغوية وهما التحو والصرف للتحليل، وثانيًا، القياس (Analogi) والقياس وهما يستخدمه الجابري على نطاق واسع في فهم النص. كما تنفي نظرية البياني وجود العقل والتفكير في كل ما يتعلق بالطبيعة. وتتمثل الخصائص المميزة للغاية وخاصة في اللغة العربية، في اللغة النحوية والمواد اللغوية وعناصر اللغة واستدلالاتها وكذلك من منهجية الدراسات العلمية وآلية العقلانية. (Hafizallah, 2019)

٢- المعرفة (epistimology) البرهاني

تعتبر نظرية المعرفة البرهانية مصدرًا للمعرفة من خلال إعطاء الأولوية للواقع ويمكن أيضًا تفسير التجربة المتعلقة بالطبيعة أو العلوم الاجتماعية والإنسانية أو البرهاني على أنها إثبات لحقيقة البيان العقلاني. العلم موجود بسبب النتائج التي تم الحصول عليها من الأبحاث والتجارب والنتائج التجريبية إما في المختبر أو في العالم الحقيقي. كلاهما طبيعي واجتماعي. الأداة الرئيسية التي يستخدمها البرهاني هي العقل لأن الغرض من البرهاني هو يرشد وجود بيان معين. نمط التفكير المستخدم في البرهاني استقراء أي التعميم ونتيجة البحث التجريبي. ينص تعريف آخر على أن ما يعنيه البرهاني هي عملية التفكير لتأسيس الحقيقة من خلال ربط اقتراح مع اقتراح آخر تم إثبات صحته بشكل بديهي.

وقال الجابري إن هذا النظام يسمى نظام العقلانية والنتيجة ستكون أفكارا على شكل قانون طبيعي. تأتي قوة أصل البرهاني المعرفي من العقل إلى الموقف بشأن مذاهب العراق وإيران وبلاد فارس والهند حيث يرفضون التعاليم التي لا معنى لها. المصدر الرئيسي لدراسة البرهاني هو تكييف النص مع السياق بما في ذلك الخلفية التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تم إنشاء النص من أجلها. ومع ذلك ووفقًا للسهروردي (Suhrawardi) فإن نظرية المعرفة البرهاني بها العديد من نقاط الضعف، بما في ذلك أولاً، حقيقة لا يمكن الوصول إليها عن طريق

العقل. ثانيًا، وجود في أدمغتنا حدث ولكن يصعب تفسيره. ثالثًا، يجب تفسير وجود شيء ما بشيء آخر حتى لا يكون هناك نهاية لمناقشة شيء ما (Hafizallah, 2019).

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتكون أسلوب البحث في هذه الأطروحة من عدة مناقشات منها: أنواع البحث ، ومصادر البيانات ، وتقنيات جمع البيانات ، وتقنيات تحليل البيانات. شرح كل قسم كالتالي:

أ. نوعية البحث

تستخدم الباحثة البحث الهرميوطقي او الفلسفة التأويلية هي فلسفة حول طبيعة فهم شيء ما أي التفكير الفلسفي الذي يحلل الشروط الممكنة لجميع التجارب والارتباط بالواقع. تركز الفلسفة التأويلية اهتمامها على كل الأشياء التي لها معنى بقدر ما يمكن التعبير عنها في وسيلة اتصال تسمى اللغة. يقسم جازيم حميدي في كتابه الا أنّ تاريخ التأويل إلى ٣ عصور وهي التأويل الكلاسيكي والتأويل في العصور الوسطى والتأويل المعاصر (Hamidi, 2011). بالنظر إلى التطور السريع للعصر يمكن الآن استخدام نظرية التأويل التي تركز عادة على القرآن وحده لجميع أنواع النص. لذلك في هذه الدراسة تتفق الباحثة بشدة على استخدام المنهج التأويلي للعصر المعاصر في إجراء هذا التحليل. وفقا لفهم الباحثة للتأويل يجب أن يتم تحليل نص قصيدة المنفرجة بالطريقة التأويلية.

ب. البيانات و مصادرها

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية:

١ - مصادر البيانات الأساسية

هي مصادر البيانات التي هي المرجع الرئيسي في الدراسة (Hermawan, 2005) مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو سيرة قصيدة المنفرجة بعنوان قصيدة المنفرجة، أهلاً بكم في الحزن! (Anatosi Kasidah Munfarijah) بقلم عبد الواحد (Abdul wahid) ونشرته تنوير الافكار (Tanwirul afkar) في سبتمبر ٢٠١٩ (Wahid, 2019).

٢- مصادر البيانات الثانوية

هي مصادر البيانات لدعم اكتمال البحوث التي تم الحصول عليها من الكتب والمجلات والمقالات والقصائد وما إلى ذلك. (Martono, 2014) مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة هي كتب قصيدة المنفرجة وضرحة وتشمل على:

١. زكريا الأنصاري Zakariya Al-Anshori في كتابه الأضواء البهجة في إبراز دقيق المنفرجة.

٢. محمد نوري عباس Muhammad Nuri Abbas في كتابه سيرة قصيدة المنفرجة للإمام أبي حسن علي بن يوسف البشروي.

٣. عبد العزيز بن عبد الله المكي Abdul Azizi Bin Abdullah Al-Makki في كتابه المنعرجة شرح المنفرجة.

٤. حسنين محمد مخلوف Hasanain Muhammad Makhluuf في كتابه شفاء الصدور الحرجة شرح قصيدة المنفرجة.

وكذلك مقالات صحفية تناقش نظرية عبيد الجابري وتناقش كل البحوث المتعلقة بتفسيرات تتعلق بقصيدة المنفرجة.

ج. طريقة جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي طرق تستخدمها الباحثة في البحث للحصول على البيانات بناءً على النظريات التي تم فهمها من أجل شرح النصوص وتحليلها. يمكن القيام بهذه التقنية عن طريق المقابلات والاستطلاعات والامتحانات. الامتحان المعني متحيز عن طريق التسجيلات الصوتية أو السمعية البصرية (Budiarto, 2002). في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات.

١. طريقة القراءة

أسلوب القراءة هو نشاط فهم النص من خلال قراءته بعناية مصحوبة بتحليل الأشياء المهمة التي تحتاج إلى شرح في الدرس (Kusmayadi, 2006) الخطوات هي:

أ) قرأت الباحثة قصيدة المنفرجه وسيرته بعناية

ب) تفهم الباحثة لغة ومحتوى قصيدة المنفرجة

ج) تتحلل الباحثة حسب الاحتياجات البحثية لقصيدة المنفرجة

٢. طريقة الملاحظة

هذه التقنية هي نشاط لتسجيل الأشياء المتعلقة بالنظرية

(Hendrawansyah, 2018) والخطوات هي كما يلي:

أ) أعادت الباحثة قراءة قصيدة المنفرجة وسيرتها

ب) تعطي الباحثة علامات على نقاط مهمة في قصيدة المنفرجة

ج) تقوم الباحثة بعمل ملخص للنقاط المهمة التي تم إنتاجها

د) تقوم الباحثة بمراجعة النص بناءً على فهم النظرية وملخص لنتائج

التحليل

د. طريقة تحليل البيانات

تستخدم الباحثة تقنية تحليل البيانات الطريقة التي اقترحتها عبيد الجابري في شكل الفصل والوصل. (Mubarak, 2022) الفصل يعني أي أن الجابري يركز على فهم النص أولاً من خلال تنحية معنى النص جانباً. ترك النص يتحدث عن نفسه حتى لا يتم تقييده بمجرد وجود المرء بداهة أو فرضية. يدعو لأن تكون موضوعية في قراءة النصوص المنتشرة بكثرة في كنوز علم اللغة. بعد ذلك بدأت تقنية الوصل في الكلام. الوصل يعني الاتصال. هذا يعني أنه بعد السماح للنص بالتحدث عن نفسه، فإن حالة النص الموجود في عصره تتكيف مع السياق الموجود اليوم. لذلك، فإن التحليل المعرفي للبياني والبرهاني القائم على نظرية الفصل والوصل مناسب جداً للتطبيق لمعرفة معنى ونية الشاعر في صنع القصيدة. الخطوات التي اتخذها الباحثة في تحليل البيانات هي كما يلي:

- أ. اختارت نص القراءة الصحيح ليكون موضوع البحث
- ب. تفهم لغة النص من حيث نطقه
- ج. القيام بالتحليل من حيث اللغة النحوية
- د. فهم خلفية النص الذي تم إنشاؤه
- هـ. فهم معنى النص في العمق
- و. ربط معنى النص السابق حيث تم إنشاء النص مع السياق الموجود اليوم
- ز. فسرت النص حسب فهم الباحثة بالرجوع إلى مصطلحات النص حسب فهم الخبير.

الفصل الرابع

المباحث

أ. فهم المعاني بالمعرفة (epistimology) البياني في "قصيدة المنفرجة" عند عبيد الجابري

من بين ٤٨ مقطعاً وارداً في قصيدة المنفرجة، خلصت نتائج تحليل الباحثة إلى أن متوسط المقطع الوارد فيه يحتوي على ٧ جمل. تحتوي كل جملة أحياناً على معنى حقيقي ومعنى مجازي، في حين أن المجاز في تقسيمه الخاص هناك مجاز المرسل والاستعارة ومجاز المركب لفهم معنى بياني في قصيدة المنفرجة، ستكون الباحثة فهم كل معان الوارد في كل جملة وبشكل أكثر وضوحاً تصنفه الباحثة في الجدول أدناه:

رقم	حقيقة	مجاز		
		مرسل	استعارة	مركب
١.	تنفرجى	ازمة	إشتدى: القوة	ذوو سعة وذوو حرج
٢.	آذن	أبو السرج	مطر: الرحمة	نزولهم وطلوعهم
٣.	البلج	سحاب الخير	فوائد: المنان	إلى درك وعلى درج
٤.	ظلام الليل	أرج	المهج: الروح	معايشهم وعواقبهم
٥.	أبداً	المشي	فاض: كثرت الماء	اقتصدت

انعرجت				
٦. الخلق	قامت	اللجج: معظم الماء	بمقتصد وبمنعرج	
٧. حگم	مركوزة	اليد: النعمة	فلمبتهج ولمنتهج	
٨. عجائب	خزائن	الحجج: البراهين	ومعاص الله سماجتها، ولطاعته وصباحتها	
٩. رضا	أنوار صباح	الانفتاح: العلائق معنوية	لامتزجا وبمنتزج	
١٠. قضاء	حور العين	العرج: كان في رجله شيء خلقه فجعلله يغمز بها.	مدح العقل وهوى متول	
١١. النّهاية	صلاة الليل	الفرج: السعة	والرفق يدوم لصاحبه، والخرق يصير إلى الهرج	
١٢. الأعمال	الفردوس	البهجة: الفرح والسرور		
١٣. القرآن	كتاب الله	السماجة: القبح		
١٤. نفس	خيار الخلق	والغنج: الزّوجة ينعش المودّة		
١٥. ألما	ألما	تسنيم: عين ماء		

	في الجنة			
١٦.	سارية الخلع	الإبصار: رأى ببصيرته فاهتدى		
١٧.	ذى النورين	الشنايا: الأسنان المعتبرة		
١٨.		الخلع: تحرّك		
١٩.		المندرج: الأدنى		
٢٠.		القفاة: الرجل الصغير الجنة		
٢١.		العلماء: من كان عالم بالعلوم الدّينية		
٢٢.		العبد: الإنسان حرّاً كان أو رقيقاً		
٢٣.		الحشر: الهامة من هوام الأرض كالخنّافس		

إشتدى أزمة تنفرجى * قد آذن ليلك بالبلج

الاشتداد: التقوى من الشدة وهي القوة، والأزمة: القحط، والانفراج: ذهاب
الهم، واذن: أعلم، والبلج: الفرج.

كثيرا ما نسمع في آذاننا أن كل صعوبة يجب أن تكون مصحوبة باليسر فيها حتى أن الله قد وعد بذلك في سورة الإرادة الآيات ٥-٦. لذا فإن علينا أن نصلي ونسعى ونتوكل بعد ذلك لتسليم كل شيء لصاحب هذا الكون وهو الله تعالى.

وظلام الليل له سرج * حتى يغشاه أبو السرج

الظلام: خلاف النور، والسرج: الضياء، والغشيان: الاتيان، وأبو السرج: الشمس. كان في الليل ضوء مثل النجوم والقمر اللذان لا يزالان ساطعين كما أن ظلام الليل ليس إلى الأبد حيث تشرق الشمس بشكل ساطع للغاية وتحل محل الظلام. كلاهما سوف يتناوبان ويستمران في الدوران مثل الحياة.

وسحاب الخير له مطر * فإذا جاء الإبان تجى

السحاب: الغيم، والخير: ضد الشر، والمطر: الماء الذي نزل من السماء، والإبان: الوقت.

يجب أن يجلب المطر الذي يأتي من السماء الكثير من الخير ومعظم المطر يكون مصحوبًا بالغيوم من قبل. لكن لا يمكننا التأكد والتنبؤ متى ستمطر.

وفوائد مولانا جمل * لسرور الأنفس والمهج

الفوائد: ما استفيد لنفع الدين والدنيا، والمولى: مفعول من الولي وهو القرب من الله، المهج: الروح.

إذا اقتربنا من الله تعالى فسيكون هناك الفوائد الكثيرة التي سنجنحها لاحقًا، ليس فقط الفوائد الموعودة في الآخرة والتي ستأتي بالتأكيد بل الفوائد التي ستظهر في العالم كذلك.

ولها أرج محي أبدا * فاقصد محيا ذاك الأرج

الأرج: انتشار ربح الطيب، والإحياء: اعطاء الحياة، والأبد: الدائم، والقصد: الاتيان، والمحيا: مفعول من الحياة

الفوائد التي يتم الحصول عليها كثيراً ستكون لها إلى الأبد الأبدين وليس لها حد زمني، لذلك علينا أن نشكر بوجود الحياة التي وأعطها الله لنا على أفضل وجه ممكن كحقل لنا لنيل الملذات الحقيقية وهي الحياة الأخرة.

فلربتما فاض المحيا * ببحار الموج من اللجج

فيض الماء: كثرته حتى يسيل، والبحور: جمع بحر خلاف البر، والموج: الارتفاع، واللجج: جمع لجة وهو معظم الماء

المثال الذي استخدمه الشاعر في هذا السطر هو المياه الكثيرة في البحر التي لن تنتهي أبداً في أي وقت. حتى الأرض التي نعيش فيها هي أغلبه محيطات بالماء والشيء الذي يحتاجه المخلوق على هذه الأرض هو الماء. يقول حكيم معروف في إندونيسيا أن الماء هو مصدر الحياة.

والخلق جميعاً في يده * فذوو سعة وذوو حرج

جميعاً: ضمّ المتفرّق، واليد تُطلق للنّعمة، والسعة: مصدر من وسع الشّيء، والحرج: الضيق.

كل مخلوقات الله تحت قدرته بمعنى أن مصيرهم يعتمد على الحب والعاطفة اللذين يمنحهما الله ولكن كل ما هو في القدر الذي حدده الله هو الأفضل بالتأكيد. على الرغم من أن المخلوق يشعر أحياناً بخيبة أمل لأن هناك الأشياء الكثيرة التي تم التخطيط لها ولكنها لا تتوافق مع التوقعات، إذا كان يعرف الناس الحكمة الجميلة وراء كل حدث فلا توجد كلمة سوى الدهشة والتعجب يشعر بها.

ونزولهم وطلوعهم * فإلى درك وعلى درج

النزول: انتقال العلو إلى السفلى، والدّرج: المرقاة، والدّرك: ضدّ الدّرج وهو القعر. الحياة مليئة بالتقلبات، وهناك أوقات جيدة وأوقات سيئة. في بعض الأحيان في الأعلى وأحياناً في الأدنى، مهما حدث في الحياة، يجب أن يكون هناك اللوح الذي قد كتبه الله لكل مخلوقاته.

ومعايشهم وعواقبهم * ليست فى المشي على عوج
المعيشة: الحياة، والعاقبة: آخر الأمر، والمشي: حصول المعاش والعواقب،
والعوج: لا ينتصب للقامة.

لقد حدد الله حقًا قدر الحياة ولكن هناك قدرتان في حد ذاته، وهما القدرة الذي
يمكن تغييره مثل العمل والتعليم وما إلى ذلك، والقدرة الذي لا يمكن تغييره مثل الزواج
والموت والولادة وما أشبه ذلك. لذا فإن مهمة المخلوقات هي أن تحاول بأقصى بقدر
الإمكان أن تكون على قيد الحياة في الدنيا والآخرة.

حکم نسجت بيد حگمت * ثم انتسجت بالمنتسج

الحكمة: أمر حسن أو جيّد، والانتساج: الالتحام.
للمنتسج الماهرة في النسيج إذا تم تقديمهم بنسيج منسوج مهما كان العمل المنتج معقدًا
فلن يخيب ظنهم بالتأكيد، على الرغم من أنه في بعض الأحيان يراه الأشخاص الذين
ليسوا خبراء في النسيج. الأشخاص الذين لا يفهمون النسيج والذين يقولون إنه قبيح
لكن خبراء آخرون سيقولون بالتأكيد أن نسيج هذا جيد. وهذا السطر مثال على الحائك
والمقصود أن الله خير مدير للحياة فمهما حدث فلا بد من الحكمة فيه.

فإذا اقتصدت ثم انعرجت * فبمقتصد وبمنعرج

الاقتصاد: التوسط بين الإسراف والتقتير، الانعراج: الميل عن الهدف.
أحكام الله في بعض الأحيان قبيحة أو سيئة في أعيننا ولكن إذا كانت أفضل في نظر الله
فعلينا قبولها، لأن إذا قال الله ذلك كن فيكن.

شهدت بعجائبها حجج * قامت بالامر على الحجج

الشهادة: اعطاء البيان، العجائب: جمع عجب وهو شيء ممتاز وجميل أعلى الجمال،
الحجج: البراهين.

شيء جيد ومتعجب الذي لا يخطر ببالنا لأن جماله فوق الجمال إذا شاء الله فلا شيء مستحيل. حتى العقل البشري غير قادر على التخيل والبيانات العلمية في بعض الأحيان لا يمكن أن تثبت وجود مثل هذا الشيء الجميل.

ورضا بقضاء الله حجا * فعلى مركزتها فعج

الرضا: قبول ما أراد الله به، الحجا: والعقل، والمركوزة: الوسط، والقضاء: ما على الواقع. يجب أن يكون العقل قادرًا وراغبًا في قبول أي أحكام وضعها الله سبحانه وتعالى، لأن الفهم الذي يمكن أن يمتصه العقل ليس سوى القليل، لذلك يجب على الشخص أيضًا استخدام قلبه ومشاعره حيث يتم شرح ذلك أيضًا من خلال الدراسات العلمية في الفهم العاطفي والروحي، مما يعني أن كل شخص لديه كليهما.

وإذا انفتحت أبواب هدى * فاعجل لخزائنها ولج

الانفتاح: العلاقات معنوية، والهدى: إرشاد من الله، والعجل: الإسراع، والخزائن: جمع الخزن وهو صندوق حديدي.

لا يحصل كل شخص على باب الإرشاد لذلك بالنسبة لأولئك الذين لم يحصلوا عليه أمل أن يتم إعطاؤهم الهداية في أقرب وقت ممكن، أما بالنسبة لأولئك الذين حصلوا عليه فيجب عليه أن يدخل على الفور باب الإرشاد لأن يخشى أن يغلق الباب مرة أخرى ولن يأتي الهداية مرة أخرى.

وإذا حاولت نهايتها * فاحذر إذ ذاك من العرج

المحاولة: الانتقال، والتهاية: الغاية، والحذر: التنبيه، العرج: كان في رجله شيء خلقه فجعله يغمز بها.

لا تكتف بارتكاب الفاحشة الكبيرة التي تجعل الله يغضب علينا، علينا أن نتذكر دائمًا أن كل شيء في العالم مؤقت، بينما السعادة الحقيقية تكمن في الآخرة لذا عليك السير في طريق مستقيم. حتى لو كانت هناك عقبات صعوبات بدوره لا تزال مسموحًا به من قبل الله طالما أنك تعرف كيفية العودة إلى المكان لمواصلة الرحلة إلى الوجهة الصحيحة.

لتكون من السباق إذا * ما جئت إلى تلك الفرج

السباق: المباراة في السبق، والفرج: السعة والانفراج.

المسابقة مباح بل يسرّ في الخير وقد نشعر بالغيرة من الأصدقاء أو الأشخاص الذين هم أفضل منا في فعل الخير وليس الأشياء الدنيوية. حتى نتمكن من محاكاة تلك الأعمال الصالحة والاستمرار في تدريب أنفسنا لنكون أفضل.

فهناك العيش وبهجته * فلمبتهج ولنتهج

البهجة: الفرح والسرور، المبتهج: امتلاً بالبهجة والسرور، المنتهج: طريق الصواب بالنسبة للأشخاص الذين سلكوا الطريق المستقيم، سيصل إلى مكان السعادة الحقيقية حيث لم يتم التفكير في السعادة في العالم. لا يمكن مقارنة ملذات الدنيا بلذة الآخرة.

فهج الأعمال إذا ركدت * فإذا ماهجت إذا تهج

هاج: تحرّك، والركود: سكن وهدأ وثبت.

إذا بدأت قلوبنا وإيماننا بالضعف لأنه لا يمكن إنكار أن الإيمان يزيد وينقص فبقدر الإمكان نحرك قلوبنا مرة أخرى ونتذكر مرة أخرى أن الله قال في سورة الذاريات الآية ٥٦ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون. وإذا سئمنا من عبادة واحدة المثل في قراءة القرآن فيمكننا أن نصلي أو نتذكر فقط لأن هذا من غرض الله في جعل العبادة الكثيرة لأننا نعلم أن عبده يشعر بالملل.

ومعاص الله سماجتها * تزدان لذي الخلق السمج

السماجة: القبح، تزدان: الجيّد والحسن.

ليس هناك فاحشة جيدة في نظر الله والفسق لا يظهر إلا للناس الذين لا يتمتعون إلا بالأخلاق السيئة، رغم أن المعصية في الأساس أمر جيد لكن خلفها العديد من الأشياء السلبية التي تحيط بها. كما هو موضوع في الحديث ألا وهو "حفّت الجنة بالمكاره وحفّت النار بالشّهوات".

ولطاعته وصباحتها * أنوار صباح منبلج

الصباح: الجميل، أنوار: جمع النور وهو الإضاءة، المنبلج: طلع وأضاء.

تلاؤلاً النور سترى ويشعر لمن يريد طاعة الله والخضوع له.

من يخطب حور العين بها * يحظى بالخور وبالغنج

حور العين: النساء التي أعدت لأصحاب الجنة لإكرامهن وحسنهن وجمالهن، والغنج: الزوجة ينعش المودة.

من يريد أن يتقدم لخطبة امرأة يجب أن يتقدم بطلب لمن عارفة وماهرة في العبادة حتى لا يكونا في وقت لاحق جنباً إلى جنب في هذا العالم فحسب بل سيكونان أيضاً معاً في الآخرة.

فكن المرضى لها بتقى * ترضاه غدا وتكون نجى

والتقى: الهدى والتقوى، نجى: فعيل بمعنى فاعل اي ناج.

وإذا كنت لا تريد الرفض من المرأة فعليك أن تزين نفسك بالتقوى وطاعة الله. ثم إن شاء الله تستقبلك الخور الذي تريدها بسعادة.

واتل القرآن بقلب ذى * حزن وبصوت فيه شج

تلاوة: أحكام وضعت لكيفية قراءة القرآن، والحزن: ضد السرور وفي بعض النسخ الحرق وهو قلب محترق من الخوف والحزن، شج: حزن.

قراءة القرآن لا تكفي لمجرد أن يكون قادراً على فهم التلاوة والغارب والتجويد للذين يتبعون سبيل الله، بل عليه أيضاً أن يفهم معاني القرآن. وليس فقط فهم النطق ولكن أيضاً محتويات الآية حتى يبتسم عند قراءة آيات السعادة والحزن في الأحداث الحزينة.

وصلاة الليل مسا فتها * فاذهب فيها بالفهم وجى

المسافة: البعد، وجى: أصله وجى حذف الهمزة للقافية.

بصرف النظر عن قراءة القرآن فإن الشيء الآخر الذي يمكن للعبد القيام به هو جعل صلاة الليل وسيلة للقاء حبيبه. فالسعادة فعلاً من يبكي في عتمة الليل بينما ينام أخوه.

وتأملها ومعانيها * تأتي الفردوس وتبتهج

التأمل: تروى في النظر فيه، والفردوس: اسم الجنة الأعلى، تبتهج: امتلاً بالبهجة والسرور.

سيتم الحصول على السعادة الحقيقية قريباً لأولئك القادرين على العيش وفهم معاني القرآن جيداً.

واشرب تسنيم مفجرها * لاممتزجا وبممتزج
تسنيم: عين ماء في الجنة، مفجر: الطريق لجري الماء، ممتزج: مختلط.
وعد الله لعبده أن من شرب ماء الفردوس ، صفيًا أو لا أي مختلطًا بشيء لن يشعر بالعطش إلى الأبد.

مدح العقل الآتيه هدى * وهوى متول عنه هج
الهدى: الإرشاد، التولى: الادبار أو الاعتراض، والهجاء: خلاف المدح.
يحصل العقل على المديح والأفكار الإيجابية للجميع بينما على العكس من ذلك فإن الشهوة دائماً تُشتم وتُذل لأنها تؤدي إلى أشياء سلبية.
وكتاب الله رياضته * لعقول الناس بمندرج
رياضة: تدريبات لتقوية الروح، مندرج: انطوى عليه
القرآن هو كتاب الله الذي يمكنه أن يربينا على زيادة محبتنا لله، وتنقيف عقولنا لتقوية إحساسنا بالروحانية.

وخيار الخلق هداثهم * وسواهم من همج الهمج
خيار: الاسم من الاختيار، الهادى: الدلالة والرشاد، الهمج: ذباب صغير كالبعوض
المخلوقات المختارة هي التي اختار الله لتكون حبيب الله وقد اختارها الله لتوجيهها وهم الفائزون. أما بدون هداية الله فهم مثل الذباب الذي يطير بغير اتجاه ويكره كثير من المخلوقات الأخرى.

وإذا كنت المقدام فلا * تجزع فى الحرب من الهمج

المقدام: الكثير الإقدام على العدو، الجزع: لم يصبر على ما نزل به، الحرب: القتال بين فئتين، الرهج: ما أثير من الغبار

إذا كنت تريد مواجهة العدو فلا تخف من الغبار على ملابسك، حرب دون خوف من أي شيء فإن الله خلفك

وإذا أبصرت منار هدى * فإظهر فردا فوق الشج

الإبصار: رأى ببصيرته فاهتدى، المنار: مصدر النور، الفرد: واحد أو منفرد، الشج: وسط الشئ

إذا رأيت باب الإرشاد فأسرع للذهاب إليه مهما بلغ باب الهداية ارتفع.

وإذا اشتاقت نفس وجدت * ألما بالشوق المعتلج

الإشتياق: نزعت نفسه إليه ورغبت فيه، ألما: وجع وحزن، المعتلج: اضطرب.

سوف يتأذى الشوق العاطفي إذا لم تلتقي قريباً فهذه هي حالة شهوة الروح في الجسد.

وثنايا الحسنات ضاحكة * وتماض الضحك على الفلج

الثنايا: الأسنان المعتبرة، الضحك: جعله يشعر بالسعادة، الفلج: تباعد ما بين الأسنان

خلقة

تُشبه المرأة الصالحة بالخور الذي ستُقابل في الجنة فيما بعد، حيث يكون جمالها فوق الجمال وعندما تبتسم لا يوجد رجال لا يتعرضون للإغراء

وعياب السر قد اجتمعت * بامانتها تحت الشرج

العياب: العيبة أي الكثير العيب للناس، السر: ما تكتمه وتخفيه، الشرج: ضم أجزاءه لا شك أن الإنسان له عيوب كثيرة فإن الله سيعطيه بالتأكيد لأن الله له صفة عظيمة

جداً في الرحمة وهو الرحمن الرحيم.

والرفق يدوم لصاحبه * والخرق يصير إلى الهرج

الرفق: الاقتصاد، الخرق: شقه أو مزقه، الهرج: وقعوا في فتنة واختلاط.

لا داعي لأن تكون صعبًا في عمل الصدقات يجب أن يكون ذلك منطقيًا، المهم هو أنه يمكنك الاستمرار في القيام بذلك، لأن الصدقة أو فعل الخير بالإجبار على السقوط فيما بعد غير صادق.

صلوات الله على المهدي * الهادي الخلق إلى النهج

المهدي: خلق الهدى فيه، النهج: الطريق.

النبي محمد هو خاتم الأنبياء وخير الأنبياء، لذلك يجب أن نتوسل عليه دائمًا حتى نتمكن من

شفاعته في وقت لاحق في اليوم الأخير.

وأبي بكر في سيرته * ولسان مقالته اللهج

السيرة: الطريقة والسلوك، المقالة: القول، اللهج: أولع به فتأثر عليه واعتاده.

كان الخليفة الأول هو أبو بكر حيث لُقّب بالصدّيق لأنه كان أول شخص يبرر حدث الإسراء والمعراج.

وأبي حفص وكرامته * في قصة سارية الخلع

الكرامة: أمر خارق للعادة يظهره الله على أيدي أوليائه، القصة: الحديث والخبر، السارية:

السحابة تحيى ليلاً، الخلع: تمایل و تخلّع.

أبو حفص هو لقب الخليفة الثانية وهو سيدنا عمر بن خطوب الذي لديه قصة سفر عن سارية الخلع.

وأبي عمر ذي النورين * المستحي المحيي البهج

ذي النورين: اسم يطلق لمن قد تزوّج بابتين الرسول الله، البهج: الحسن.

أبي عمر هو لقب الخليفة الثالثة وهو سيدنا عثمان بن عفان الذي تزوج اثنتين من بنات

النبي الحبيبات وهما سيدتنا رقية وأم كلثوم.

وأبي حسن في العلم إذا * وافى بسحائبه الخلع

أبى حسن: اسم لقب لسيدنا علي عليه السلام، السحائب: جمع السحابة وهو القطعة من السحاب، الخلق: تحرّك واضطرب.

كان الخليفة الأخيرة هو سيدنا علي الذي كان أيضاً صهر رسول الله صلى الله عليه وآله. اشتهر بعلمه حتى لقب بباب العلم ورسول الله صلى الله عليه وآله مخزن العلم.

وعلى السبطين وأمهما * وجميع الآل بمندرج

السبط: ولد الإبن والإبنة، الال: الأسرة أو العائلة، المندرج: الأدنى.

عسى أن تشمل السلامة والبركة على حفيدان الرسول وهما سيدنا حسن وحسين ووالدتهما ألا وهي فاطمة الزهراء البتول وكذلك آل بيت النبي صلى الله عليه وآله.

وصحابتهم وقرابتهم * وقفاة الأثر بلاعوج

الصحابة: من كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله ويلتقي به، القرابة: الدنو من النسب، القفاة: الرجل الصغير الجثة، الإثر: العقب.

لا تنسوا أصحاب النبي وأقارب الرسول.

وعلى تباعهم العلما بعوارف دينهم البلج

العلماء: من كان عالم بالعلوم الدينية

ثم واصل الشخص الذي بشر جهاد النبي وأصحابه أي رجال الدين

يارب بهم وبآلهم * عجل بالنصر وبالفرج

عجل: فعل الأمر أي أسرع

الشاعر يسأل الله تعالى بعد أن أعطى تواصل للجماعات المذكورة.

وارحم يا أكرم من رحما * عبدا عن بابك لم يعج

يا أكرم: اسم التفضيل بمعنى كثير الكرامة والعزة، العبد: الإنسان حرّاً كان أو رقيقاً.

يصف هذا السطر مدح الله حتى يتم منح ما يريده الشاعر على الفور.

واختم عملي بخواتمها * لأكون غدا في الحشر نجى

الحشر: الهامة من هوام الأرض كالخنافس.

وأخيراً يغلق الشاعر السطر بالصلاة حتى يتم ضمه فيما بعد إلى مجموعة الناجين في الآخرة.

لكنى بجودك معترف * فاقبل بمعاذيري حجج
الجود: صفة تحمل صاحبها على ما ينبغي من الخير بغير عوض، المعاذير: جمع المَعذرة وهي الحجة التي يُعْتذر بها، الحجج: جمع الحجة وهي ما يبيّن حقيقة ما يُعرض أو واقع حدث من الأحداث.

لا تزال هذا السطر يشرح الحمد لله على الطبيعة التي يمتلكها جوهر الله.
وإذا بك ضاق الأمر فقل * إشتدى أزمة تنفرجي
ضاق: انضمّ بعضه إلى بعض، والأزمة: القحط، والانفراج: ذهاب الهم.
بالعودة إلى أهمية كتابة هذه القصيدة أي أنه في كل مرة توجد فيها صعوبة ستكون هناك سهولة لذلك اترك كل شيء لجوهر صاحب الطبيعة بأسرها.

ب. فهم المعاني بالمعرفة (epistimology) البرهاني في "قصيدة المنفرجة" عند عبيد

الجابري

أما المعاني فيها كثيرة كما قد جمعتها الباحثة فيما يلي:

١. الصبر

إشتدى أزمة تنفرجى* قد آذن ليلك بالبلج

وظلام الليل له سرج* حتى يغشاه أبو السرج

وسحاب الخير له مطر* فإذا جاء الإبان تجى

وثنايا الحسناء ضاحكة* وتغام الضحك على الفلج

تشير كلمة "أزمة" في المصطلحات إلى الأزمة: القحط. الشعور بعدم الراحة والمتحير والصّداق من مستويات مختلفة مختلف تماماً. هذا يعني أنه بالنسبة لشخص لا يزال في مستوى المدرسة، فإنه يريد دائماً تقديم الأفضل لكلا الوالدين، لذلك إذا واجهوا اختباراً فإنه يشعر بالذّوق المختلف ألا وهو القلق والخوف درجاتهم من عدم الارتقاء أو حتى عدم التخرج من المدرسة. أو يمكن القول أن "أزمة" شيء لا يريده كل إنسان. ولكن الإنسان الذي لديه الإيمان والتقوى بالتأكيد يعيد كل المشاعر إلى صاحب كل إحساسه وهو الله تعالى. لقد شرح الله في كتابه القرآن وحديث النبي والكتب الكلاسيكية للفهم الديني من العلماء الذين يدعوننا إلى التحلي دائماً بالصبر والتوكل والقنعة والامتنان لكل ما أعطانا الله.

لذلك يشرح لنا هذا المقطع بغض النظر عن مدى سوء حالتنا الآن يجب أن نتحلى بالصبر. يبقى أن نكون المتوكلين وأن نعطي كل شيء لصاحب طبيعة العالم فهو الله تعالى. من هنا سيصبح القلب أكثر راحة لأن الغرض من الحياة ليس سوى العودة إلى الامتلاك الحقيقي للذات.

يشبه الشاعر ظلام القلب والحياة بظلام الليل، ربما لا يكون الليل أسوداً قائماً على الفور بمعنى أنه يبدأ من غرق الشمس ثم يصبح أكثر قتامة وظلاماً مرة أخرى. ومع ذلك لا يزال ظلام الليل يضيء بسبب ضوء القمر والنجوم المتألّثة والمتناثرة في الفضاء. يظهر أن بغض النظر عن مدى ظلمة قلوبنا وفراغنا فإن الله لا يزال معنا ويرافق حياتنا دائماً. هناك بصيص من الضوء لا نزال نواجهه. حتى نجد الحكمة وراء كل ما حدث. لأن بعد الليل المظلم يأتي الصباح المنور أيضاً وستظهر الشمس المختبئة مرة أخرى على سطح الأرض.

مثال آخر يصفه الشاعر في هذه القصيدة هو أن المطر الذي يسقط ويكتنفه السحب الملبدة بالغيوم له نعمة وامتيازات لا تحصى لجميع الكائنات على هذه الأرض. المطر نعمة لأي شخص والأمل هو البذرة التي نزرعها بينما يساعد المطر في عملية الحصاد من ناحية هناك الأمل لكل إنسان وهو أن تكون النبات ينمو بشكل مثالي ولا توجد عيوب أو أوجه قصور على الإطلاق. ليس كل ما نريده يتحقق بسهولة. أن يكون هناك تقلبات ومنعطفات للعيش. هناك شيء قبيح والحجم غير معروف. أحياناً يتلف الكثير منه وأحياناً يكون الكثير منه جيداً لدرجة أنه مفيد للآخرين. وقد ذكر هذا المثال أيضاً الإمام غزالي في كتابه "إحياء علوم الدين".

ويوضح الله تعالى في القرآن سورة البقرة: ٢١٦

"وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ"

وأيضاً سورة النساء: ١٩

"فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا"

ويفسر ذلك أيضاً بعض الحديث وهو حديث قدسي "أنا عند ظنّ عبدي بي".

والكلمة "الفلج" لها قواطع ضعيفة ولكنها جميلة. لذا فإن معنى هذا السطر هو أن الحر ينغمسن في قواطعهم الجميلة وهنّ يضحكن بصوت عال لجعل الفرج جدا يبدو خجلا في وجوههنّ.

٢. التّوكل

والخلق جميعا فى يده * فذوو سعة وذوو حرج
ونزولهم وطلوعهم * فإلى درك وعلى درج
وإذا حاولت نحايتها * فاحذر إذ ذاك من العرج
وخيار الخلق هدايتهم * وسواهم من همج الهمج
لتكون من السباق إذا * ما جئت إلى تلك الفرج
فهناك العيش وبهجته * فلمبتهج ولمنتهج

يضع الله جميع كائناته الحية أمواتا وأحياء، أفراحا وأحزاناً، في حالة من التهوية والضيق. كل شيء تحت قبضة الله. في بعض التفسيرات الأخرى هناك من يقول إن يد الله المتوجة هي قوته وتجادل هذه المجموعة بأنه لا ينبغي لنا مساواة الله بمخلوقاته لأنه لم يقابله أحد شخصياً باستثناء النبي مُحَمَّد ﷺ كما هو موضح في العديد من الكتب التاريخية. لكن السؤال هو لماذا تستخدم اليد كمثال؟ يفترض الباحثة أن اليد هي واحدة من الأطراف التي تؤدي عملها جسدياً في أغلب الأحيان مقارنة بالآخرين. بيديه يتحقق كل شيء سواء كان جيداً أو سيئاً.

ربما يستخدم الشخص عقله للتفكير وقلبه لتنظيم مشاعره ولكن ما يجعل كل شيء يحدث أم لا هو اليد. أما بالنسبة لهذه المجموعة من الرحابة والضيق ، فهي واسعة جداً. يتم تصنيف الذكاء والحظ والهدوء والأشياء التي تفوح منها رائحة السعادة على أنها

مجموعة من الرحابة وإلا فإن الغباء والإجرام والفقر والأشياء التي لا يحبها معظم البشر تندرج في فئة الضيق.

نزولهم في واحدة من الضحالة والأعمق بينما يرتفع في قمة عالية. لذا فإن النجاح أو الفشل يعتمد على مصير محدد مسبقا. أن يكون الأشخاص الذين يبدون سعداء دائما قد شعروا أيضا بالألم والأذى، أن يكون الأشخاص الذين يبدون دائما كئيبين قادرين على الضحك بصوت عال. حياة العالم هي شيء مميت لذا افعل دائما ما هي قدر الإمكان وافعل الخير للآخرين. لأنه إذا كنا الآن في ذروة النجاح فلا يمكن افتراض أنه في يوم من الأيام أو ربما كنا في وقت مظلم للغاية في الماضي. لأن كلاهما أشياء يجب أن يشعر بها كل إنسان وكائن حي خلقه الله تعالى.

إذا أراد القلب الوصول إلى ذروة الطاعة لأنه يشعر أنه قد أهدى الله فعلينا أن نبقى حريصين على الوقوع في هاوية الشر والاحتمال. يجب على الأشخاص الذين يريدون أن يكونوا أفضل وهم في أعلى منصب في مقام العبادة أن يمروا عبر الوسيلة إما برفقة العلم أو بوسيلة من الأشخاص المقربين منهم، لا يمكنهم الصعود بأنفسهم على الفور. مثل الشخص الذي يريد الصعود إلى أعلى الشجرة فإنه يحتاج إلى سلم أو شخص كنقطة ارتكاز للوصول إلى قمة الشجرة. للوصول إلى المستوى الرائد في الحصول على السعادة لا ينبغي أن يكون متهورا أو متسرعاً لأن كل ذلك يجب أن يمر بعملية ثقيلة للغاية.

لذلك بالنسبة لمن يرغب في المتابعة والخضوع للعملية الشاقة سيصل إلى سعادة وهدوء حقيقي. يستخدم الشاعر لفظ "مبتهج" اسم الفاعل من "ابتهج" بمعنى الشخص السعيد لأن المقصود هو وجود سعادة حقي ولا يحصل عليها الجميع. السعادة التي تتوق إليها جميع الكائنات هي مقابلة الخالق. يستخدم الشاعر لفظ "منتهج" مشتاق من "انتهج" بمعنى سلك الطريق. يستخدم علماء التصوف هذا اللفظ للسلوك بحثا إلى الله ورضاه.

٣. الاختيار

ولها أرج محي أبدا * فاقصد محيا ذاك الأرج

فلربتما فاض المحيا * ببحار الموج من اللجج

وإذا انفتحت أبواب هدى * فاعجل لخزائنها ولج

فهج الأعمال إذا ركدت * فإذا ماهجت إذا تهج

تكون نعمة الله إحياء النفس البشرية علينا أن نكون قادرين على استنشاق رائحة هذا العطر. بعد أن يصبح الشخص ماهرا في الصبر يحتاج إلى فعل الشكر بعد ذلك، لأن الصبر مع الشكر سيكون الجمال والتمتع بالنعمة التي يمنحها الله واضحا جدا. كما أوضح الله في سورة إبراهيم: ٧

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

لماذا يمكن أن يكونوا (الناس الجاحدون) هكذا؟ لأن هناك الكثير من النعم التي يعطيها الله يحدث مرارا وتكرارا حتى يجعل الناس يهملونها. مثل اللذة يمكننا أن ننام بسلام ونأكل بحماس. وخاصة المتعة التي يمنحها الشعور بالإيمان والتقوى التي هي أعظم نعمة لله. ولكن بالنسبة لشخص عاقل قادر على التفكير ويعطيه الله قلبا نظيفا. بالطبع سيشعر بالجميل ويمكن القول إن سجود الشكر غير ضروري لأنه في كل مرة لن ينسى أن يكون ممتنا لأي خدمة قدمها الله سبحانه وتعالى.

في الوقت المناسب ستكون الحياة مليئا بموجات ضخمة. ثم ما الأجر الذي سيحصل عليه الأشخاص الذين يجيدون التحلي بالصبر والشكر؟ سيحصلون على الأجر لم يتوقعوه أبدا. إن الحصول على أعظم هدية من الله يشبه موجة تتدحرج في أعالي البحار ولا تشعر ببؤس الحياة ويصبح الضيق شاسعا ويصبح الحزين سعيدا وأكثر من ذلك بكثير. يتم تصنيف الأشخاص الذين يجيدون التحلي بالصبر والشكر على أنهم

أشخاص متقنون. سيرى الله دائما وسيضمن الله أيضا الأجر الهائل الذي سيتم الحصول عليه للأتقياء كما وعد الله في سورة الطلاق: ٢-٣

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣)

إذا كان الله قد فتح باب الهداية لعبده فيجب على العبد أن يدخل باب الهداية على الفور حتى لو كان يستطيع الدخول يجب أن يكون متسرعاً لأنه ليس كل العباد قد هدا الله. إذا بدأت الأعمال الخيرية تبدو غامضة فيجب أن تنمو مرة أخرى حتى تصبح مضطربة. المثال بدأنا نتكاسل في القيام على السنة علينا أن نطبع أذهاننا أن الفرض وحده لا يكفي لأنه ليس بالضرورة أن تكون جميع الأشياء التي نقوم بها مقبولة من الله. لذلك يجب أن تكون مصحوبة بالسنة كمكمل وتعطي عيوب الفرض.

٤ . القناعة

شهدت بعجائبها حجج * قامت بالامر على الحجج

وإذا أبصرت منار هدى * فإظهر فردا فوق الشج

وإذا اشتاقت نفس وجدت * ألما بالشوق المعتلج

السنوات عديدة تم إثبات الحكمة من خلال العلامات والحقائق التي تحدث على هذه الأرض. إذا فكرنا بعمق في كيفية اختلاف بصمات الأصابع واختبارات الحمض النووي لكل شخص عن البشر في العالم. لذلك كلما كبرت الأرض كلما انكشفت حكمة جمال وعجائب خلق الله لا يمكن إنكار أن كل ما يمكننا فعله هو الصلاة من أجل جمال قوة الله.

كما شرح في سورة الإسراء: ٤٤

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

كلمة " الثبج " تعني وسط البرج أو مركزه. توضح هذا السطر أنه بالنسبة للشخص الذي يريد أن يحاول اكتساب المعرفة فسوف يرى نورا من الهداية على قمة البرج. وإذا كان مرثيا فيجب أن يستمر في الذهاب وإن كان بإمكانه الجري للوصول إلى قمة البرج.

٥. الشكر

وفوائد مولانا جمل * لسرور الأنفس والمهج

واشرب تسنيم مفجرها * لاممتزجا وبممتزج

وعياب الأسرار اجتمعت * بامانتها تحت الشرح

بعد الصبر ثمّ الشكر كلاهما موجودان في كتب التصوف من قبل علماء الصوفية الموجودين بالفعل على أعلى مستوى في كل علم. لذا فإن أولئك الذين لديهم الصبر و الشكر المتوازن هم أفضل الخدم. على الرغم من أن المصائب تأتي على التوالي وهناك نعمة جميلة جدا وقد أعدها الله لمرافقتها. تأتي الكارثة هي فقط التحلي بالصبر وبذل قصارى جهدنا. وإذا لم تأت النعم الكبرياء أو العجوب فإننا نشكر ونؤمن بوجود يد الله وراء كل ذلك.

يشرح هذا السطر صورة صغيرة عن جنة الفردوس. يصف الشاعر بأن من يشرب القليل من الماء منها سواء كان نقيا أم لا فهو بالتأكيد لن يختبر العطش ويروي العطش. كلمة تسنيم تعني الماء المنبعث من ارتفاع. هذه الكلمة مشتقة من سورة المطففين التي فسرها ابن عباس على أنها أفضل ربيع في الجنة.

تستخدم كلمة "سرج" بمعنى رحل الدابة للمثال لأنه مغطى بإحكام بحبال الحصان. أي أن كأس الكأس السري مغلق ومربوط بحبل وثابت في الحفاظ على الثقة وعدم الخيانة أبدا.

٦. الإيمان بالله

ومعايشهم وعواقبهم * ليست في المشي على عوج

حکم نسجت بيد حگمت * ثم انتسجت بالمنتسج

فإذا اقتصدت ثم انعرجت * فبمقتصد وبمنعرج

من يخطب حور العين بها * يحظى بالخور وبالغنج

كلمة "نُسِجَتْ" في هذا السطر هي من السلبية معجميا وهو جمع جزء مع جوء آخر. فالكلمة "نُسِجَتْ الريح التراب" يعني أن الرياح تهب وتجمع الغبار. فالكلمة "انتسجت" من المطاوعة يعني هذا هو تشكيل الكلمات المتعدية للإشارة إلى معنى نتيجة أو تأثير الكلمة الجذر. فالكلمة "المنتسج" يشير إلى الأشخاص الذين اتخذوا قرارا بشأن الله. إذن هذه القصيدة تعني أن كل مصائر العالم والآخرة تحتوي على حكمة مختلفة نسجتها أياد حكيمة قررت ، لا يمكن رفض القرار ، يجب استخدام الحكمة أو تجربتها ويحدث للخادم الذي تلقى قرار يد الخالق.

كلمة "اقتصدت" هي اشتقاق من قصد في شئ يعني مجرد اعتدال. وفي الوقت نفسه فإن كلمة "انعرجت" بمعنى العرج والزور والميل وأما اللفظ بعده يعني الزمان والمكان. وبالتالي فإن معنى هذا السطر هو القدر قد يكون قياسيا أو دون المستوى المطلوب. إذا كان كاملا فإن الله يظهر أنه كريم. وإذا كان قياسيا فإن الله يظهر أن ذاته لطيفا. وإذا كان دون المستوى فإن الله يظهر أنه كريه.

في الواقع معنى كلمة " حور العين " هو تلميذ العين ولكن في معنى اللغوي يتم تفسير هاتين الكلمتين بمعنى الحور (bidadari). لذا فإن معنى هذا السطر هو أن الشخص المزين بالطاعة يجب أن يكون جنبا إلى جنب في الممر وهذا لا ينطبق فقط في ممر العالم ولكنه سيستمر حتى بيت الآخرة الحقيقي. ثم إذا أراد الشخص أن يسلم وقُبل اقتراحه فعليه أيضا تحسين نفسه بإضافة التقوى إلى الله سبحانه وتعالى. كما قال الله تعالى في سورة النساء: ١٣١

لَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا

٧. الرضا

ورضا بقضاء الله حجا * فعلى مركزتها فعج

فكن المرضى لها بتقى * ترضاه غدا وتكون نجي

هناك نسختان للفظ "حجا" يعنى الحِجَا بمعنى العقل أو الحِجَى بمعنى المناسب. ولكن على الرغم من التناقض في المعنى فإن كلاهما لهما نفس جوهر المعنى عند تضمينه في هذا المقطع. فمعنى هذا المقطع منطقي وضروري للسرور بقضائه ، لذلك يجب على الإنسان أن يثبت قلبه في مركز تداوله.

٨. الطاعة

ومعاص الله سماحتها * تزدان لدى الخلق السمج

ولطاعته وصباحتها * أنوار صباح منبلج

واتل القرآن بقلب ذى * حزن وبصوت فيه شج

وصلاة الليل مساقتها * فاذهب فيها بالفهم وجى

وتأملها ومعانيها * تأتي الفردوس وتبتهج

كلمة "سماجة" بمعنى الشرّ أو السيئة وهو من سيق النحويّة تُستخدم للبدل الإشتمال. وأما الكلمة "تزدان" من تَزَيَّنُ بمعنى تفتعل. والمراد بهذا السطر ألا وهو أن الفجور السيئ لن يكون ممتعا إلا لأولئك الذين يتخبطون أو يستمرون في فعل الشر. كلمة صباحة تعني الجمال. إذن هذا السطر هو نقيض السطر السابق. يشرح هذا المعبد سعادة وجمال وراحة هؤلاء الذين يطيعون كل ما أمر به الله تعالى.

لا يستخدم الشاعر لفظ "قرأ" بل يستخدم "تلى" للإشارة إلى القراءة المتأنية. توضح هذا السطر أن علينا أيضا التأمل في معناها عند قراءة القرآن ثم قراءته بقلب حزين كما لو كان لدينا خوف لأننا نتحدث إلى الله. والقرآن هو كلام الله الذي أنزل على النبي مُحَمَّد (ﷺ) والذي جعله أعظم معجزة. حرف الجر "فيها" في هذا السطر بمعنى "إليها". والأمر "جى" من جى التي تم تغيير شكلها الأصلي ليتم نطقها بالسهولة. عند رأي الباحثة فإن هذا السطر يشرح سنة أخرى إلى جانب قراءة القرآن وهي صلاة الليل، لذلك يبدو أن الشاعر هنا يوضح لنا أن أهم سنة بعد صلوة الروابط هي صلاة الليل مصحوبة بقراءة القرآن .

كما قال الله تعالى في سورة المزمل: ٢-٤

قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا.

يوضح هذا السطر أن يجب علينا حق المعرفة معاني صلوة الليل والغرض منها وتلاوة القرآن من خلال التأمل و التدبر ، كشكل من أشكال شرح السطرين السابقين. ومن فعل السنة يعطيه الله ثواب الفرح والجنة.

الفصل الخامس

الختامة

أ. الخلاصة

يُعتقد أن قصيدة المنفرجة قادرة على منع شخص ما من الخطر وتوسيع باب القوت وتلقين عقولنا أنه في كل مرة توجد صعوبة يجب أن يكون هناك راحة بطرق مختلفة. بدءاً من قصة ابن نحوي الذي سمع نبأ السرقة التي حدثت في منزله أثناء تواجده خارج البلدة استطاع أن يجد السارق ويهدده من خلال الحلم. هذا الحدث تجعل الباحثة مندهشة من الشاعر وتريد معرفة سبب حدوثه. كما تريد الباحثة معرفة المعنى الوارد في قصيدة المنفرجة بحيث تقرأ العديد من المدارس الداخلية الإسلامية هذه القصيدة بشكل روتيني كل أسبوع. إن منهج البحث المستخدم في هذا البحث ألا وهي هرميوطيقية لعبيد الجابري في شكل الفصل والوصل.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى نقطتين مهمتين كما يلي:

١. استناداً إلى نظرية المعرفة في فكر عبید الجابري، فإن تفسير المعنى الوارد في قصيدة المنفرجة هو أن الإمام ابن النحوي لم يصرح بتفاصيل نوع الأحداث التي مر بها عند مواجهة مشكلة أو خلفية. وهناك اقتراحات لنا القراء في معالجة مشكلة.
٢. استناداً إلى نظرية المعرفة البرهانية لفكر عبید الجابري، فإن تفسير المعنى الوارد في قصيدة المنفرجة هو أن ابن نحوي يحاول أن يعطينا الفهم باستخدام عدة أمثلة من الرسوم والتطبيقات في التعامل مع مشكلة.

ب. التوصيات

تعتبر نظرية المعرفة لفكر عابد الجابري مناسبة للاستخدام في البحث المتعلق بتفسير المعنى في نصوص اللغة العربية ، لكن معظم النصوص المدروسة تركز فقط على القرآن ، على الرغم من وجود العديد من النصوص باللغة العربية والأدبية. يعمل مثل القصيدة التي استخدمها هذا الباحث. من بين نظرية التجسس الثلاثة لفكر عابد الجابري ، ركز الباحث فقط على نظريتين معرفيتين لأنه ، وفقًا للباحثين ، لإكمال إسناد الأطروحة بقصيدة بها آيات عديدة ، يكفي وجود نظريتين معرفيتين. لذلك ، من المأمول إجراء مزيد من البحث إذا كنت تريد إعادة موضوع قصيدة المنفردة مرة أخرى ، فسيكون الباحث سعيدًا جدًا إذا أكملت المناقشة من خلال فحص نظرية معرفية واحدة ، وهي عرفاني ، والتي لم يتم مناقشتها في هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- سالم, ز. (٢٠١٨). ابن النحوي التّوزيري. رابطة العلماء السوريين.
يعقوب، مُجد. (٢٠٠٩). معجم القاموس المحيط. دار المعرفة. بيروت.
ضيف، شوقي. (٢٠١١). المعجم الوسيط. مكتبة صروق الدّوليّة. مصر.

Wahid, A. (2019). *Al-Qosidah Al-Munfarijah, Selamat datang gundah! (Anatosis kasidah munfarijah)*. Tanwirul Afkar.

المراجع العربية

- سالم, ز. (٢٠١٨). ابن النحوي التّوزيري. رابطة العلماء السوريين.
يعقوب، مُجد. (٢٠٠٩). معجم القاموس المحيط. دار المعرفة. بيروت.
ضيف، شوقي. (٢٠١١). المعجم الوسيط. مكتبة صروق الدّوليّة. مصر.
محفوظ, م. (t.t.). الموسوعة التّونسيّة المفتوحة.

المراجع الأجنبية

- Al-Jabiri, A. M. (2003). *Kritik Kontemporer Atas Filsafat Arab-Islam* (Pertama). Penerbit Islamika.
Baharun, H., & Alawiyah, S. (2018). Pendidikan Full Day School Dalam Perspektif Epistemologi Muhammad ‘Abid Al- Jabiri. *Potensia: Jurnal Kependidikan Islam*, 4(1), 1. <https://doi.org/10.24014/potensia.v4i1.4362>
Budiarto, E. dan A. dewi. (2002). *Pengantar Epidemiologi*. EGC.
Damanik, N. (2019). Muhammad Abid Al-Jabiri. *Al-Hikmah: Jurnal Theosofi dan Peradaban Islam*, 1(2). <https://doi.org/10.51900/alhikmah.v1i2.4843>

- Diman, P. (2020). Nyanyian Adat Masyarakat Dayak Maanyan: Suatu Pendekatan Hermeneutika. *Enggang: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 1(1), 40–56. <https://doi.org/10.37304/enggang.v1i1.2461>
- Fadil, F. (2021). Kisah Lahirnya Qashidah Al-Munfarijah Karya Imam Ibnu An-Nahwi. *Sanad Media*.
- Hafizallah, Y. (2019). Pemikiran Abed Al-Jabiri Terhadap Nalar Arab. *Mawa'izh: Jurnal Dakwah Dan Pengembangan Sosial Kemanusiaan*, 10(1), 60–76. <https://doi.org/10.32923/maw.v10i1.742>
- Hamidi, J. (2011). *Hermeneutika Hukum: (Sejarah, Filsafat & Metode Tafsir)*. UB Press.
- Hawasi, B. (2017). Al Munajah Fii Qoshidatai Al Munfarijataini Al Manshubataini Ila Al Imam Al Ghazali Wa Al Imam Ibnu Nahwi (Dirosah Muqoronah). *UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*.
- Hayati, N. (2017). Epistemologi Pemikiran Islam ‘Abed Al-Jabiri Dan Implikasinya Bagi Pemikiran Keislaman. *Islam Realitas: Journal of Islamic & Social Studies*, 3(1), 65. https://doi.org/10.30983/islam_realitas.v3i1.211
- Hendrawansyah. (2018). *Paradoks Budaya Tinjauan Struktualisme Genetik Goldman*. Uwais Inspirasi Indonesia.
- Hermawan, A. (2005). *Penelitian Bisnis Paradigma Kuantitatif*. PT.Grasindo.
- Kusmayadi, I. D. (2006). *Be smart Bahasa indonesia*. Grafindo Media.
- Lundgren, I., Morano, S., Nilsson, C., Sinclair, M., & Begley, C. (2020). Cultural perspectives on vaginal birth after previous caesarean section in countries with high and low rates—A hermeneutic study. *Women and Birth*, 33(4), e339–e347. <https://doi.org/10.1016/j.wombi.2019.07.300>
- Martono, N. (2014). *Metode penelitian kuantitatif: Analisis isi dan analisis data sekunder*. Rajawali Press.
- Mubarok, H. (2022, Februari 16). *Membaca Tradisi Dari Kacamata Abed Al Jabiri*.
- Mukhlis, F. H. (2018). Pergumulan Kalam Dan Falsafah “Yang Tak Kunjung Usai”: Sebuah Bacaan Kritis Pemikiran Muhammad Abid Al-Jabiri. *Al-Adabiya: Jurnal Kebudayaan dan Keagamaan*, 12(2), 140–155. <https://doi.org/10.37680/adabiya.v12i2.11>

Muslih, M. dkk. (2021). Mengurai Disrupsi Paham Keislaman Indonesia Dalam Perspektif Tipologi Epistimologi Abid Al-Jabiri. *JAQFI: Journal of Aqidah and Islamic Philosophy*, 6 No 2. <https://doi.org/10.15575/jaqfi.v6i2.14028>

Nasution, Y. (2021). *Manusia Menurut Al-Ghazali* (1 ed.). Merdeka Kreasi.

Niam, A. (2021). Metode Penafsiran Kontemporer Abid Al-Jabiri. *Jurnal Ulunnuha*, 10(1), 1–12. <https://doi.org/10.15548/ju.v10i1.2251>

Parida, dkk. (2021). Kontruksi Epitimologi Ilmu Pengetahuan. *jurnal filsafat indonesia*, 4 No 3.

Rasmuin. (t.t.). The Epistemology Of Bayani, Burhani And Irfani'abid Al Jabiri And Its Relevance In Islamiceducation. 2019, 02(Vol 02 No 01), 82–85.

Rohman, M. (2019). Konsep Muhkam dan Mutasyabih dalam Alqur'an menurut Muhammad 'Abid al-Jabiri. *HERMENEUTIK*, 12(1), 175. <https://doi.org/10.21043/hermeneutik.v12i1.6072>

Romanda, F. (2021). Makna Fonemik dalam Semantik Arab: Ontologi, Epistemologi, Aksiologi. *Al-Ma'rifah*, 18(1), 67–76. <https://doi.org/10.21009/almakrifah.18.01.06>

sulastri. (t.t.). دراسة تأويلية ويلهلم (Wilhelm Dilthey) قصيدة المنفرجة للشيخ يوسف بن محمد التوزري. دلتاي. ٢٠٢٢. repository.uinbanten.ac.id/id/eprint/8615

Susanto, E. (2016). *Studi Hermeneutika (Kajian Pengantar)*. PT. Fajar Interpretama Mandiri.

Wahid, A. (2019). *Al-Qosidah Al-Munfarijah, Selamat datang gundah! (Anatosi kasidah munfarijah)*. Tanwirul Afkar.

سالم, ز. (٢٠١٨). ابن النحوي التّوزيري. *رابطة العلماء السوريين*

ed.). الموسوعة التّونسيّة المفتوحة (١). (t.t.). محفوظ, م

سيرة الذاتية

فزت نادية برليان، ولدت في كرسيك، جاوى الشرقي، قبل ذهابها إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج تعلّمت في إحدى المعاهد في كرسيك ألا وهو معهد الإسلامي منبع الصالحين، تحب أن تُعلّم الطلاب و تدرس اللغة العربية والإنجليزية لأنها تريد أن تقبض الدنيا بهذين اللغتين.

